

الرضا بقضاء الله في حياة المؤمن

يقول تعالى:

﴿... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ .

(١٠٠ - التوبة)

* * *

من صفات الباري تبارك وتعالى التي ذكرها القرآن علمه سبحانه
بالغيب وعلمه بالشهادة وذلك قوله:

﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ .

(٩ - الرعد)

ومعنى علمه بالغيب كونه يعرف ويعلم بما خفي وبطن عن إدراك
الإنسان وحواسه . . كأجل الإنسان ورزقه . . وما تحمل كل أنثى وما
تغيض الأرحام وما تزداد . .

ومعنى علمه بالشهادة يعني معرفته تبارك وتعالى بما يصدر من
الإنسان وما يشهده وبملاسات العالم المشاهد . .